المكتبة الأزهرية

مخطوطة

رسالة في الوقت القبلة

المؤلف

مجهول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي رسم على صفحات الوجود قواطع الادلة وهدى العقول بها الى بيان الوقت والقبلة والصلاة والسلام على منبع عين هذه الملة محمد وآله السادة الاجلة **وبعد** فان علم الوقت والقبلة من اهم المطالب لتوقف الصلاة وغيرها عليه في الغالب وهو متعين على المسافر والحاضر وقد اغفله كثير من الاصاغر والاكابر حتى صار بين الناس كالمثل السائر فلما رايت الهمم عن مراجعة كتبه قاصرة والنفوس على تركه متوافرة جمعت منه ما يسهل على النفوس تناوله ويقرب على المتعلم حفظه وتأمله مما لا يتوقف على الرصيد ولا يختص بآزمنة ولا امكنة راجيا الى الله تعالى في نفع طالبيه سائلا دعوة عبد صالح طالعه او نظر فيه **وقد** رتبت تاليفه على مقدمة واثني عشر بابا وخاتمة والله الموفق في جمعه للصواب والتكميل فهو ولي اني وحسبي ونعم الوكيل **المقدمة** في تعريف الوقت والقبلة وما يتبعهما **اما** الوقت فهو لغة مطلق الوقت الزمان من غير تحديد واصطلاحا مقدار معين من الزمان محدود الطرفين تقريبا في الحس وتحقيقا في الواقع ولذلك قال بعضهم جعل الله تعالى الاوقات آجالا للصلاة كالآجال لآداء الحقوق اي في الجملة لا يجوز تقديمها عليها ولا تاخيرها عنها الا لعذر **واما** القبلة فهي لغة ما يقابل الشيء مطلقا وعرفا خلا يجعل في حائط نحو المسجد التي لجهة الكعبة علامة عليها وفي اصطلاح المورخين ما يقابل يمين مستقبل المشرق وفي اصطلاح الفلكيين ما يقابل الكعبة من اي الجهات وفي الشرع الان نفس الكعبة المشرفة المعلومة من الدين بالضرورة **وسميت** قبلة لكون المصلي يقابلها وكعبة لتربيعها وبلدها مكة المشرفة بالميم من الملك بمعنى الاخراج لاخراجها الكفار او بمعنى الذهاب لذهاب

الذنوب فيها عن الناس او الناس عن اوديتها او نحوة الجبارين او بمعنى الجذب لجذبها الناس اليها او ما المطر من اوديتها ومن اسمائه الفصيل ما في ضرع امه وبالباء الموحدة بدل الميم من البك بمعنى الاخراج وقد تقدم والمراد باستقبال الكعبة استقبال عينها عند الامام الاعظم محمد بن ادريس الشافعي واتباعه رضي الله تعالى عنهم يقينا مع القرب وظنا مع البعد او استقبال جهتها عند الامام مالك واتباعه رضي الله تعالى عنهم وهي ما بين القطبين عن يمين المقابل للكعبة وشماله تحقيقا او تقديرا او استقبال عينها مع القرب وجهتها مع البعد عند الامام احمد واتباعه رضي الله تعالى عنهم او استقبال جزء من قاعدة مثلث زاويته العظمى عند ملتقى خطين يخرجان من عيني المواجه لعين الكعبة عند الامام ابي حنيفة واتباعه رضي الله تعالى عنهم هذا كله في غير المشاهد لعين الكعبة اما هو فلا بد من استقبال عينها اجماعا والله اعلم **الباب الاول** في كيفية وضع الاعداد على حروف المعجم لما قد يحتاج اليه ذلك في هذا الفن كما سياتي وطريق ذلك ان تمشي بالاعداد على التوالي على حروف ابي جاد على التوالي فالتسعة احرف الاولى احاد كالتسعة اعداد الاولى فالالف للواحد والباء للاثنين وهكذا الى الظا المعجمة فلها التسعة والتسعة احرف الثانية عشرات كالتسعة اعداد الثانية فاليا المثناة تحت للعشرة والكاف للعشرين وهكذا الى الصاد المهملة للتسعين والتسعة احرف الثالثة مياد كالتسعة اعداد الثالثة فالقاف للمائة والراء المهملة **للمائتين** وهكذا الى الظا المثالثة فلها الشين المعجمة وبقي من الحروف الغين المعجمة فلها اول عقود الالوف وهي الالف هذا على راي المصريين فيما وجدت في كتب هذا الفن حرف او اكثر من تلك الحروف فالمراد بذلك العدد الموازن له واكثر حاجتهم لحروف الاعداد من اولها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى حرف السين المهملة وعادتهم في الجيم الاقتصار على رسم رأسها فقط لتتميز عن اختيها الحاء والخاء ويميزون ما عداها بالنقط او عدمه وعادتهم تقديم الاكثر عددا على غيره كالياءات على العشرات وهي على الاحاد والله اعلم الباب الثاني في معرفة مقدار ظل الزوال في كل محل لما انه يتوقف عليه معرفة وقت الظهر والعصر وغيرهما وهو الظل الموجود للشاخص القائم على سطح الافق وقت استواء الشمس وهو حالة كونها في وسط الظاهر من السما على افق ذلك المحل المسمى بخط الزوال وبخط وسط السما وبخط نصف النهار وبقية الارض وهو تارة يعتبر بالاقدام وتارة بالاصابع وتارة بغير ذلك وطريق معرفة مقدار وكيفيته ان يقاس ظل الشاخص المذكور بالاقدام مثلا وقت الاستواء المذكور ان عرف ويحفظ فهو ظل الزوال فان لم يعرف وقت الاستواء فليقف مريد ذلك وقوفا مستويا على محل مستوضا رجليه حاسوا عن راسه جاعلا الشمس قبل زواله خلف ظهره وظله امامه ويعلم اخر ظله بعلامة كحجر او نبات ثم يحول الحجر قدميه بعد ان يجبرها اولي ويجعلها امام الاخري لاصقا عقبها باصابع الاخري ويجبرها ثانية وهكذا الى اخر ظله ويحفظ عدة اقدامه ثم يصبر زمانا يمكن فيه تغير الظل بزيادة او نقص ثم يقيسه كما مر فان وجده نقص عن الاول فليحفظه ويترك الاول ثم يفعل كذلك مرة بعد اخري الى ان يزيد فما قبل الزيادة هو ظل الزوال فليحفظه ليترتب عليه ما ياتي واعلم ان من جعل لظل الزوال اقداما او غيرها فانما يعمل بها في الاقليم الذي جعلها

لدون غيره كما جعل بعض العلما المتقدمين لاقليم مصر اقداما لظل الزوال في كل شهر قبطي وجعل لكل شهر منها حرفا يعرف به عددها قدامه مبتدئا بشهر طوبي على توالي هذه الاحرف الاثني عشر وهي طزه جبا ابدوجي فالطا المهملة لها من العدد تسعة اقدام لشهر طوبي والزاي لها سبعة اقدام لشهر امشير وهكذا الى اخر الشهور الاثني عشر القبطية واعلم ان اقدام كل شهر انما هي لاوله وينقص منها جزءا الى اخره ويعرف ذلك الجزء بقسمة الفضل بين اقدام الشهرين على تسعة وعشرين يوما عدة ايام الشهر غير اليوم الاول فلينتبه لذلك والله اعلم

الباب الثالث في معرفة اسما الشهور القبطية واعدادها وهي انواع تقتصر على المستعمل منها عددا كثيرا وهو نوعان عربية وهي الهلالية والقمرية وقبطية وهي الشمسية فاما العربية ففي اثني عشر شهرا اولها المحرم فصفر فربيع الاول فربيع الثاني فجمادي الاولى فجمادي الثانية فرجب فشعبان فرمضان فشوال فذو القعدة فذو الحجة على هذا الترتيب وهي عند اهل الحساب من هذا الفن شهر كامل وشهر ناقص وهكذا الى اخره فمفرداتها كوامل ومزوجاتها نواقص الا ذي الحجة فانه يكمل في السنة الكبيسة وطريق معرفتها ان تسقط سنيي التاريخ الهجري بالثلاثين مرة بعد اخري حتى يفضل ثلاثون او اقل منها وتقابل الفاضل منها بالاحرف الاتية فما وافق عدده عدد واحد منها فهو كبيسة والا فبسيط وهذه الاحرف ب ه ز ي ح ط ك ل ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ كلمن كلمن كلمن كلمن كلمن كلمن كلمن كلمن كلمن كلمن كلمن كلمن ومن ذلك قولهم بز وعزم ثم يح يح كلمن كلمن كلمن كلمن كلمن كلمن كلمن كلمن كلمن كلمن كلمن كلمن وكلها مرموزة بالحروف الا الطا العاشرة فمصرح باسمها وان ثبت فاضرب الفاضل المذكور في احد عشر

الألوكة
www.alukah.net

ابدا واسقط الحاصل كما مر ان امكن فالباقي ان كان بين الاربعة عشر والستة
والعشرين فهو كبيس والا بسيط **واما** القبطية ففي اثني عشر شهرا ايضا اولها
توت ثم بابه ثم هاتور ثم كيهك ثم طوبه ثم امشير ثم برمهات ثم برموده ثم
بشنس ثم بؤنة ثم ابيب ثم مسري على هذا الترتيب وكل منها ثلاثون يوما ابدا
وبعد مسري ايام النسيء من النسأ بمعنى الزيادة او التاخير لانها زايدة عن
على الشهور ومؤخرة عنها وهي خمسة ايام في السنة البسيطة وستة ايام في
السنة الكبيسة **طريق معرفتها** ان تسقط سني التاريخ القبطي بالاربعة
حتى يبقى اربعة او دونها فالباقي ان كان دون الاربعة ففي بسيطة او اربعة ففي
كبيسة **واعلم** ان الشهور الثلاثة الاولى من القبطية تسمى فصل الخريف
والثلاثة الثانية تسمى فصل الشتا والثلاثة الثالثة تسمى فصل الربيع و
الثلاثة الرابعة تسمى فصل الصيف على هذا مذهب الزراع وسيأتي مذهب
الفلكيين ان شاء الله تعالى **الباب الرابع** في معرفة التاريخ والسنة
والشهر واليوم والليلة والساعة والنهار **اما التاريخ** فهو لغة معرف الوقت
مصدر معرب من ماه روز الفارسي واصطلاحا وقت اشتهر بامر شايع وقع
فيه بتعاقب الزمان الاتي بعده وهو انواع كثيرة والمقصود منها هنا نوعان
العربي واول عام الهجرة النبوية باتفاق الصحابة عليه في سنة سبع عشرة
من الهجرة حين استشارهم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم لما اختلف عليهم
الارخة فاشاروا عليه بذلك لانه اول وقت استقامة ملة الاسلام
وتوالي الفتوح وتوارد الوفود وكان اول شهر المحرم فيه بالحساب يوم الخميس

وبرويه الهلال يوم الجمعة والقبطي واوله على الصحيح عند المصريين ومن وافقهم
عام ابتدا ملك قاتل الشهداء الملك دقلطيانوس الانطاكي وكان اول شهر توت
فيه يوم الجمعة وقيل الخميس وهو قبل التاريخ العربي بثلاثماية وثمانية وثلاثين سنة
قبطية الاخمسة وثلاثين يوما على الصحيح **اما السنة** فهي لغة واحد السنين
وتطلق على الجدب والقحط وغير ذلك وفي اصطلاح المصريين اما قمرية ويقال لها
العربية وهي زمن مقداره ثلاثماية واربعة وخمسون يوما وخمس يوم وسدس يوم
وهي السنة الشرعية باسقاط الكسر المذكور او جبره يوم في السنة الكبيسة كما مر وحقيقتها
غير منضبطة **واما شمسية** ويقال لها القبطية وهي زمن مقداره ثلاثماية وخمسة
وستون يوما وربع يوم وهي السنة العرفية ويقال لها الخراجية باسقاط الكسر المذكور
او جبره يوم في السنة الكبيسة كما تقدم وحقيقتها ما بين حلول الشمس في نقطة من
فلك البروج وعودها اليها بحركتها الخاصة **واما الشهر** فهو لغة من الاشتهار ومنه
شهر الفلس بالمد بالنداء عليه وفي اصطلاح من ذكر اما قمري ويقال له العربي وهو
زمان مقداره ثلاثون يوما او تسعة وعشرون يوما عند اهل الحساب وشرعا ما بين
اول الليلتين مرويه هلالين متواليين فاول على هذا الليل وعلى ما قبل النهار على قاعدتهم
ان الظلمة اصل وحقيقته ما بين اجتماعين متواليين للقمرين **واما شمسي**
ويقال له القبطي وهو زمان مقداره ثلاثون يوما دايما وحقيقته مدة قطع الشمس
برجا من فلك البروج بحركتها الخاصة **واما النهار** فهو لغة الاضاءة والنور ونحوهما
واصطلاحا زمان ما بين كون مركز الشمس على الافق الحقيقي طالعة وكونه عليه غاربة
وشرعا زمان ما بين ابتداء طلوع الفجر على الافق المرئي وتمام غروب الشمس عليه

الألوكة
www.alukah.net

وعرفا زمان مابين طلوع الشمس على الافق المرئي وتمام غروبها علما وهذا هو الوضع الطبيعي
واما الليلة فهي لغة الظلمة وعدم الضوء ونحو ذلك واصطلاحا وشرعا وعرفا
يعلم مما ذكر في تعريف النهار المذكور **واما** اليوم فهو لغة مطلق الزمان ومنه يوم الاخزاب
ونحو ذلك وشرعا وعرفا مرادف للنهار واصطلاحا زمان مابين كون مركز الشمس
على دائرة نصف النهار وعوده اليها **واما اليوم بليلته** فهو مراد في اليوم اصطلاحا
كما ذكر وعرفا زمان مابين طلوعي شمس متواليين او غروبي شمس متواليين وقدر ما
يعلم منه ان الليل اصل او النهار **واما** الساعة فهي لغة القطعة من الزمن ومنه
الساعة اي القيمة واصطلاحا اما مستوية وهي التي تسمى الفلكية وهي زمان مقدار
خمس عشرة درجة ابدا ويستعملها اهل الحساب غالبا وجملة الليل والنهار عندهم اربعة
وعشرون ساعة وكل منهما اثنتي عشرة ساعة بها ان استويا والا فمازاد في ساعات
احدهما نقص من ساعات الاخر فاذا عرفت عدة درج احدهما فاجعل منه كل خمس
عشرة درجة بساعة وما نقص عنها جزء من ساعة واسقط ذلك من الجملة السابقة
فما بقي منها فهو ساعات الاخر **وان** شئت فاقسم عدة درج احدهما على خمسة
عشر فالخارج صحيحه ساعات كاملة وكسره اجزاء من ساعة فاسقطه ايضا من الجملة
تبقى ساعات الاخر فعلم ان اعدادها تزيد وتنقص دون مقادير هما **واما** زمانية
وهي التي يستعملها الفقها واهل الطلاسم والروحانيات والاوفاق وغيرهم
وهي زمان مقدار نصف سدس النهار او الليل ابدا وجملة الليل والنهار بها اربعة
وعشرون ساعة ايضا وكل منهما اثنتي عشرة ساعة ابدا فاذا علمت عدة درج
احدهما فاقسمه على اثني عشر ابدا يخرج مقدار الساعة الواحدة منه فاسقطه من

ثلاثين يبقى مقدار الساعة من الاخر فعلم ان مقاديرها تزيد وتنقص دون اعدادها
عكس الاولى **فائدة** يعرف منها الماضي والباقي من ساعات النهار الزمانية من
الظل تقريبا وذلك ان تقيس ظلك بعد شروق الشمس بقدميك على ما تقدم وتحفظ
اقدامه وتسقط منها اقدام ظل الزوال في ذلك اليوم ان كان ثم ان كان الباقي
اربعين فاقدمها فاكثر فهي الساعة الاولى او دونها الى عشرين فهي الساعة الثانية
او دونها الى عشرة فهي الثالثة او دونها الى ستة فهي الرابعة او دونها الى ثلاثة
فهي الخامسة او دونها الى الزوال فهي السادسة وعكس ذلك من الزوال الى
الغروب وهذه الاقدام لاوايل الساعات غير الاولى في نصف النهار الاول
ولاواخر الساعات غير الاخرة في نصف النهار الثاني ويجمع قولك عدد تلك
الاقدام حروف قولك **مكيوح** طرد النصف النهار الاول وعكسه النصف النهار
الثاني والله اعلم **الباب الخامس** في معرفة اوايل السنين والشهور اذا
جهلت في التاريخ العربي والقبطي فاما العربي فان ثبت فزد على ايام سني
الهجرة الماضية قبل السنة المطلوبة خمسة ايام ابدا واطرح الجملة
بالسبعة وعد بالفاضل من يوم الاحد فاليوم المنتهي اليه هو اول المحرم من السنة
المطلوبة **وان** شئت فاسقط سني الهجرة مع السنة المطلوبة اولها بالثمانية
واجر الفاضل على هذه الحروف الثمانية وهي د ب و ج ا ه ز وخذ الحرف المنتهي
اليه وعد بقدره من يوم الاحد فاليوم المنتهي اليه هو اول المحرم ايضا **وان** شئت
فخذ ما زاد على الالف من السنين واسقطه ايضا بالثمانية واش بالفاضل على تلك
الحروف المذكورة وافعل ما تقدم فان ارديت اول شهر غير المحرم فاضرب عدة الشهور

الماضية مع الشهر المطلوب في واحد ونصف ابدا وخذ صحيح الفاضل فقط واطرحه بالسبعة ان احتملها وعد بالفاضل من اليوم الذي دخل به المحرم فاليوم المنتهي اليه هو اول الشهر المطلوب **وان** شئت فزد على الماضي من عدد الشهور المذكورة نصف صحيحا واطرح المجتمع بالسبعة ان احتملها وكمل العمل المذكور **وان** شئت فانظر الحرف المقابل للشهر المطلوب من اوائل كلمات هذا البيت وعد بقدره كما تقدم وهو هذا البيت ان ادجاهري و جادت زينب برضا جلت همومي وقد احيت به دنفا وما **القبطي** فزد على ايام سني تاريخه الماضية قبل السنة المطلوبة ستة ايام ابدا واطرح الجملة بالسبعة وعد بالفاضل من يوم الاحد فاليوم المنتهي اليه هو اول شهر توت من السنة المطلوبة **وان** شئت فخذ ربع ما زاد على الف واربعة من سني الهجرة بالسنة التي تريد دخول شهر توت القبطي فيها واضربه في ثلاثة واربعين ونصف دايما واجعل الحاصل اياما مع جعل الكسر يوما ان كان نصفا فاكثر وزد على الحاصل خمسة ايام ابدا وعد بالجملة من اول السنة العربية فاليوم المنتهي اليه هو اول توت من ايام السنة العربية المذكورة هذا ان لم يزد الحاصل على سنة قبطية والا فاسقط منه سنة قبطية او اكثر ان امكن وعد بالفاضل كما مر **وان اردت** معرفة اول شهر غير توت من الشهور القبطية فزد على عدد الماضي من الشهور القبطية التامة مثله وعلى الحاصل واحدا ابدا واطرح الجملة بالسبعة ان امكن وعد بالفاضل من اليوم الذي دخل به توت فاليوم المنتهي اليه هو اول الشهر المطلوب **وان** شئت فاضرب تلك العدة مع الشهر المطلوب اولا في اثنين ابدا واسقط من الحاصل واحدا ابدا وافعل

بالباقي

فالباقي فيما تقدم **وان** شئت فانظر الحرف المقابل للشهر المطلوب من هذه الاحرف الاثني عشر وعد بقدره من اول توت الى آخر ما تقدم وهذه الحروف **اجهز بدا واحن** وسيأتي ما فيه زيادة على هذا والله اعلم **الباب السادس** في معرفة اسي السنة القبطية وكيفية تحصيل والاسي والاساسي والاصل الفاظ مترادفة او قريبة المترادف وهي لغة اسم لما يبنى عليه غيره واصطلاحا عدد معين لا يدخله بزائد تغير والمراد به هنا الايام الماضية من الشهر العربي الذي يدخل فيه شهر توت القبطي قبل يوم دخوله وتسمى تلك الايام اسي السنة القبطية فاذا دخل توت مع الشهر العربي بيوم واحد فلا اسي لتلك السنة القبطية فاحفظ ذلك وقيده بالكتابة لترتب عليه ما يأتي كان تقول سنة كذا القبطية لا اسي لها ودخل شهر توت فيها مع شهر كذا العربي بيوم واحد او تقول سنة كذا القبطية اسيها كذا ودخل توت فيها والماضي من شهر كذا العربي كذا من الايام فاذا عرفت ذلك وجهلت الماضي من السنة العربية فقط فزد على الايام الماضية من السنة القبطية ايام الاسي ان كانت واسقط من ذلك لكل شهر عربي قدره كاملا او ناقصا مبتدئا بشهر الاسي او الشهر الذي دخلا فيه معا يحصل الماضي من السنة العربية اشهرا وايام اوهما من شهر الاسي او شهر الدخول فزد عليه ما قبله من اول المحرم ان كان يحصل الماضي من اول السنة العربية **وان** جهلت الماضي من القبطية فقط فاعرف الايام الماضية من السنة العربية من شهر الاسي او الدخول واطرح منها الاسي ان كان ثم اجعلها اشهرا قبطية من اول شهر توت يحصل الماضي منها **وان** شئت فاسقط يوما لكل شهرين عربيين مضيا من شهر الاسي بعد اسقاطه يحصل ما ذكر **تنبيه**

اذا عرفت اس سنة واردت معرفة اس سنة تليها فزد على الاس المحفوظ ان
كان احد عشر يوما ان اتفق السنتان بسطا او عدمه وعشرة ايام ان كانت
العربية كبيسة فقط واثني عشر يوما وبعكسه ثم ان زاد المجموع على ايام شهر
الاس فالزايد هو الاس من الشهر التالي له وان ساواه فلا اس للسنة القابلة
وان نقص عنه فالمجموع هو الاس من شهر الاس الاول **الباب السابع في معرفة**
اسما البروج والمنازل وقسمتها على الفصول الاربعة وبرج الشمس والقمر ومنزلة
كل وكم قطع كل من كل وما يتعلق بذلك **فاما** البروج ففي اثنا عشر برجا اولها الحمل
فالثور فالجوزا فالسرطان فالاسد فالسنبلة فالميزان فالعقرب فالقوس فالجدي
فالدلو فالحوت على هذا الترتيب والثلاثة الاولى منها فصل الربيع على مذهب اهل
العلك واول من نصف شهر برمهات والثلاثة الثانية منها فصل الصيف واول من
ثامن عشر شهر بونه والثلاثة الثالثة منها فصل الخريف واول من نصف شهر توت الثلاثة
الرابعة منها فصل الشتا واول من نصف كيهك والبروج الثلاثة التي اولها الجدي
تسمى البروج الصاعدة لصعود الشمس فيها الى العلو المسمى بالاوج وفيها يزيد النهار
وينقص الليل في العروض الشمالية والثلاثة التي اولها السرطان تسمى البروج الهابطة
لهبوط الشمس فيها الى اسفل المسمى بالحضيض وفيها ينقص النهار ويزيد الليل فيما
ذكر والثلاثة التي اولها الحمل تسمى البروج الشمالية ويستوي الليل والنهار عند راس
اولها والثلاثة التي اولها الميزان تسمى البروج الجنوبية ويستوي الليل والنهار عند
راس اولها ايضا وراس الثلاثة التي اولها الحمل يسمى الاعتدال الربيعي لما مر وراس
الثلاثة التي اولها السرطان يسمى الانقلاب الصيفي لانقلاب النهار فيه من الزيادة الى

النقص والليل من النقص الى الزيادة وراس الثلاثة التي اولها الميزان يسمى الاعتدال
الخريفي لما تقدم **وراس** الثلاثة التي اولها الجدي يسمى الانقلاب الشتوي لانقلاب الليل
والنهار فيه الى عكس ما مر **واما** المنازل ففي ثمانية وعشرون منزلة اولها السرطين
ويسمى النطح فالبطين فالثريا وتسمى النجم فالدبران فالهقعة فالهنعة فالذراع
فالنثرة فالطرف فالجبهة فالخرتان وتسمى الزبرة فالصرفة فالعواء فالسماك
فالغفر فالزبانا فالاكليل فالقلب فالشولة فالنعايم فسعد بلعه فسعد الذابح
فسعد بلع فسعد السعود فسعد الاخبية فالفرغ المقدم فالفرغ الموخر فالرشا
ويسمى بطن الحوت ايضا على هذا الترتيب وكيفيتها مذكور في المطولات **وهي**
منقسمة على الفصول الاربعة المتقدمة التي اولها الهنعة لفصل الصيف والسبعة
التي اولها العوا للخريف والسبعة التي اولها النعايم للشتا والسبعة التي اولها
الفرغ الموخر للربيع ولكل برج منها منزلتان وثلث منزلة تقريبا والاربعة عشر
منزلة التي اولها العوا تسمى المنازل اليمانية والاربعة عشر منزلة والتي اولها الفرغ
الموخر تسمى المنازل الشامية والشمس تقيم في كل منزلة منها ثلاثة عشر يوما تقريبا
والقمر يقيم فيها يوما وليلة ويوما كذلك **واما** معرفة برج الشمس وما قطعت منه
فاعرف الماضي من السنة القبطية بالتقدم وانقص منه خمسة عشر يوما واعط لكل
برج من اول الميزان ثلاثين يوما فالبرج المنتهي اليه هو برج الشمس وقطعت منه بقدر
الايام ان كانت **وان** شئت فزد على الماضي المذكور خمسة عشر يوما واعط ما ذكر
من اول برج السنبلة يحصل ما تقدم **وان** شئت فزد عليه خمسة اشهر وخمسة عشر
يوما واعط ما ذكر مبتدئا ببرج الحمل ان لم يزد المجموع على اثني عشر شهرا والا فاطرحها

الألوكة
www.alukah.net

منه واعط من الباقي ما ذكر يحصل ما تقدم تنبيه متى ما اعطيت للبروج الخمسة
التي اولها الحمل فاجعل لكل برج منها احدا وثلاثين يوما في جميع الاوجه المذكورة واما
معرفة برج القمر وما قطع منه فاعرف الايام الماضية من الشهر العربي ثم ان شئت
فاعط منها لكل برج يومين ونصف يوم مبتديا من البرج التالي لبرج الشمس
فالبرج المنتهي اليه هو برج القمر وان شئت فزد عليها مثلها وعلى الجملة خمسة ايام
ابدا واعط لكل برج خمسة ايام مبتديا ببرج الشمس فالبرج المنتهي اليه هو برج القمر
ويقدر ما نقص عن الخمسة بنسبة منها من البروج وان شئت فاضرب الايام
الماضية من الشهر العربي في اثنين ابدا وزد على الحاصل خمسة ايام ابدا واعط
لكل برج ما ذكر يحصل ما تقدم وان شئت فاضرب الايام الماضية من الشهر
العربي في اثني عشر ابدا وزد على الحاصل ما قطعته الشمس من برجها واعط
لكل برج من الحاصل ثلاثين يوما مبتديا ببرج الشمس ايضا فالبرج المنتهي اليه
هو برج القمر وقطع منه بقدر الايام ان كانت واما معرفة منزلة الشمس
وما قطعت منها فاعرف الماضي من السنة القبطية واسقط منه يومين واعط لكل منزلة
ثلاثة عشر يوما مبتديا من الغرفة فالمنزلة المنتهي اليها هي منزلة الشمس وقطعت
منها بقدر الايام ان كانت وان شئت فاعرف الايام الماضية من الفصل الذي
هي فيه واعط لكل منزلة من اول منازل ثلاثة عشر يوما فالمنزلة المنتهي اليها هي
منزلة الشمس وقطعت منها بقدر الايام ان كانت تنبيه متى اعطيت منزلة
فاجعل لها اربعة عشر يوما ومتى عرفت منزلة الشمس فالمنزلة الثالثة بها مما قبلها
هي الطالعة بالفجر وان شئت فاسقط من ماضي السنة القبطية ثمانية ايام ابدا

واعط

واعط من الفاضل لكل منزلة ثلاثة عشر يوما مبتديا من الحزنان فالمنتهي اليها هي
الطالعة بالفجر ومضي منها بقدر الايام ان كانت واما معرفة منزلة القمر وما قطع
منها فاعرف الماضي من الشهر العربي واعط لكل ليلة يومها منزلة مبتديا بمنزلة الشمس
فالمنتهي اليها هي منزلة فان جاوزها بمنزلة فالشهر ناقص وان شئت فزد على الماضي من
الشهر المذكور يومين ابدا واعط لكل منزلة يوما من الطالعة بالفجر فالمنتهي اليها هي
منزلة والله اعلم الباب الثامن في معرفة اوقات الصلوات وهذا احد المقصود
من هذه الرسالة ولنقدم عليه مقدمات الاولى انه قد ورد احاديث كثيرة في الترغيب
في معرفة الاوقات والحث عليها منها ما صحح الحاكم اسناده انه صلى الله عليه وسلم قال ان
خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر لذكر الله ومنها انه صلى الله عليه وسلم قال تعلموا الوقت
ولا تكونوا من الذين يوذنون على اذان بعضهم بعضا وقد افتى بعض من تقدم من العلما
انه يجب على نحو الامام لاقامة الدين ان يوكل بالاوقات موثوقا به عارفا بها وينهى
غيره عن سبقه بالاذان فان لم ينته حبس فان عاد ادب ادبا وجيعا ولا يجوز
لغير هذا تقليده ومن صلى على اذان مقلد له لم تجزه صلاته الثانية ان قدر للهلال
الاعظم للشمس ثلاث وعشرون درجة وخمس وثلاثون دقيقة على الرصد الاصح
والشمس لا تجاوزه في ميلها عند ابتداء الاعتدال صعودا ولا هبوطا في سيرها في البروج
بل اذا بلغت اقصاه في هبوطها في جهة الجنوب وذلك في اقصر ايام السنة في
غالب العروض الشمالية رجعت صاعدة فيه وينقص الى ان تتقدم وذلك في
يوم الاعتدال ثم تبتدئ في جهة الشمال وتزايد الى ان تبلغ اقصاه في
صعودها فيها وذلك في اطول ايام السنة فيما مر ثم ترجع هابطة وتنقص

الى ان يتعدم كما مر ثم يبتدا فيه في جهة الجنوب ويتزايد الى ان تبلغ اقصاه فيما تقدم ثم ترجع وهكذا دائما حتى يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين الثالثة ان ظل الزوال انما ينشأ من ميل الشمس عن سمت رؤس اهل ذلك البلد وسبب اختلاف عروض البلاد فكل بلد عرضه اكثر من الميل الاعظم المتقدم لا ينعدم الظل فيه ابدا ولكنه يزيد وينقص بصعود الشمس وهبوطها وبكثرة العرض وقلته ويكون في جهة الشمال في العروض الشمالية كمصر والشام وحلب وكاسبول والروم والعجم والعرب وكل بلد عرضه مساوله ولو تقريبا فانما ينعدم الظل فيه في الطول اياما فقط ولكنه يطول ويقصر بصعود الشمس وهبوطها ويكون في جهة الشمال ايضا فيما مر كقونية والمدينة الشريفة وينبوع وارحيم وكل بلد عرضه اقل منه فانما ينعدم الظل فيه في يوم من مساواة الميل للعرض صعودا وهبوطا وفي غيرها لا ينعدم ويكون فيما ذكر في جهة الشمال في وقت نقص الميل عنه وفي جهة الجنوب في وقت زيادته عليه وذلك كمكة المشرفة واليمن والزبيع والحبشة والنوبة والبجاة ولهذا ينعدم في مكة المشرفة قبل الطول السنة بستة وعشرين يوما وبعده كذلك بذلك هذا في العروض الشمالية كما تقدم وبعكس ذلك في الجنوبية الرابعة ان اختلاف المطالع انما يكون باختلاف احوال البلاد فالبلد الذي طوله اكثر من طول بلد اخر فالشمس ولذا سائر الكواكب تطلع وتستوي وتقرب فيه قبل الاخر بقدر فضل الطولين تقريبا وبالعكس ولهذا كان الطلوع والاستواء والغروب في مكة قبلها في مصر باثني عشر درجة لانها افضل طولا منها كما يأتي وعلم بما تبين المقدمتين ان كل بلد يعتبر نهاره وليله وطلوعه وغروبه وغيرها بافقه وان كل من جعل ظل الزوال او قواما او غيرها انما يعمل بما في البلد الذي جعلها له لا في غيره من البلاد كما تقدم والان

فلنشرع

فلنشرع في المقصود فنقول اول الاوقات وقت الظهر بداءة كغيري بها لانها ثانية اتفاقا واول صلاة ظهرت في الاسلام واول صلاة علمها جبريل النبي صلى الله عليه وسلم واول صلاة فعلت بعد الاسراء واول صلاة وقع الاجماع على وجوبها وسميت بذلك لفعلها في وقت الظهيرة وتسمى الاولى بالامر وتسمى الهاجرة لتسميتها وقتها بذلك والهاجرة شدة الحر وفي تسميتها بذلك حكمة هي ظهور الاسلام وشدته وقوته فلها ثلاثة اسماء ويدخل وقتها عقب زوال الشمس بالاجماع ويعرف بحدوث الظل بعد عدمه وعليه حمل حديث امني جبريل عند البيت فصلى بي الظهر حين كان الظل قدر الشراك اي سير النعل والعصر حين كان ظل كل شيء مثله او مثليه والظل المبسوط لراس الشاخص القايم على خط نصف نهار البلد الى جهة المشرق او ميل الظل المنكوس لراس الشاخص القايم على الحايط القايم على خط نصف النهار البلد الى جهة المشرق بشرط ويخرج وقته عند غير الامام ابي حنيفة في احدى الروايتين عنه وعند غير الامام مالك في نحو ارباع الاعذار بتمام ظل المثل بعد ظل الزوال ان كان وظل المثل هو ظل القامة وهو سبعة اقدام تقريبا بقدم الشخص لظله على الهيئة السابقة ثم وقت العصر سميت بذلك لمعاصرتها وقت الغروب او لعصرها النهار بضيقه اولان فضيلة المداومة عليها كفضيلة الدهر او لغير ذلك وتسمى بالوسطى ها وبالبرد بكون الزاي المهملة لبرد النهار عندها فلها ثلاثة اسماء ويدخل وقتها على عامر بالزيادة على ظل المثل او بما هو علامة عليه كالخطوط الموضوعة لذلك ويخرج عند الاصح لغروب جميع قرص الشمس بضوء حاجب الشمس الاعلى ثم وقت المغرب سميت بذلك لغروب الشمس عندها كما مر او لغروب ضوء النهار عندها او لغير ذلك وتسمى بصلاة الشاهد اي النجم الذي يظهر عندها او المقيم اذ لا حظ للمسافر فيها وتسمى بالعشاء الاولى وان كره فلها ثلاثة اسماء ويدخل وقتها اجماعا

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالغروب بمامر او بظهور سواد ظلمة الليل من جهة المشرق او بتوسط المنزلة السابقة من مكة
الشمس ويخرج وقتها على الاصح بمغيب الشفق الاحمر عند غير الامام ابي حنيفة او الابيض عنده
في احدى الروايتين عنه او بتوسط المنزلة العاشرة من منزلة الشمس في ايام الصيف وعاقرب
منطرفيه او التاسعة منها في زمن الشتاء وعاقرب من طرفيه ثم وقت العشا سمي بذلك
لضعفها وقت العشا بفتح العين وتمي بالعشا الاخير وكذا بالعتمة اي الظلمة وان كره
ظلها ثلاثة اسماء ويدخل وقتها بمامر انفا ويخرج على الاصح بطلوع الفجر الثاني المسمى
بالفجر الصادق لصدقه بوجود النهار اذ لا تعقبه ظلمة وهو صاحب الشمس الاعلى عند
ارادة طلوعها وهو يطلع مستطيرا اي منتشرا معترضا نواحي الافق بخلاف الكاذب لكونه
في وجود النهار اذ يعقبه ظلمة وهو يطلع على نحو سبع الليل مستطيلا الى جهة العلو
مستوفا كاذناب السرحان اي الذيب ثم يذهب وتعقبه ظلمة كما مر ثم وقت الصبح سمي
بذلك لجمعها بياضا وحمرة ومنه المصباح ورجل اصبح الوجه وتمي بالفجر اي الشق لشقها
الليل بالنهار وبالغداة وبالوسطى على قول وبالبرد كما مر لبرد وقتها فلها خمسة اسماء ويدخل
وقتها اجماعا بما ذكر او بتوسط المنزلة الثامنة عشرة من منزلة الشمس زمن الصيف وبالحق
به كما مر او العشرين منها زمن الشتاء وبالحق به ويخرج بظهور جزء من قرص الشمس على الافق
المرئي لذلك المحل اجماعا وتقدم ما يعلم منه ان هذا الوقت من الليل او من النهار بقسميه
احدهما ان هذه الاوقات معتبرة في ابتدا الصلوات اجماعا وكذا في التحلل منها على الاصح
ولانها في صور المدا التي اسند اليها المعاملة كما قيل لما انه يغتفر في الدوام وللاختلاف
في جواز المد المذكور ولحرمة تاخيرها الى ما لا يسعها منه وللاختلاف في الاداء والقضاء
بادراك ركعة اودونها كذا قالوه فتامله ثانيهما ان هذه الاوقات المذكورة

ايضا

ايضا تنقسم الى وقت فضيلة واختيار وجواز بلا كراهة وبها وحرمة وضرورة وعذر
ومحل بسطها وتفاصيلها الكتب الفقهية فلتراجع منها وانما اعلم الباب التاسع في
كيفية اخراج الجهات الاربع وخطي نصف النهار والمشرق لمعرفة المتوسط من الكواكب وغير ذلك
مما ياتي ومما مر وطرق معرفة الجهات هو انك اذا وقت استوا الظل الشمس بمامر فتفحص وقتوفا
مستويا ضاما فرجليك حاعلا الشمس خلفك وظلك امامك محررا ثم علم بينهما علامة
ممتدة بخط في الارض او حصى او عصى ونحوها فهو خط نصف النهار ويسمى خط الزوال
فاذا اربعة بخط مستقيم اخر بيسارك او بتحريك احدى رجليك ملصقا عقبها بالاخرى بحيث
يصير بينهما زاوية قايمة ثم تحريك الاخرى الى امام تعلم بينهما خطا يقاطع الاول مستقيما
مرارا يحصل خط المشرق والمغرب وان شئت فقف كما مر ليلا اجاعلا البخر المسمى بالجدي
وبفاس الرجل وبالوتد وبالقطب بين عينيك مستقبلا لا ان كان الفرقدان فوقا وتحته
والا فالبعد عنه الى جهتهما بقدر شبرين تقريبا ثم علم بين رجليك كما مر يحصل خط نصف النهار
فربعه بما مر يحصل خط المشرق والمغرب وان شئت فضع بيت الابرة المربع على الكيفية
الاتية وعلم بجانبيه خطين متقاطعين فالخط المواري للابرة هو خط نصف النهار
والمقاطع له هو خط المشرق والمغرب وان شئت فاقم شاخصا مستقيما موفق الراس في
مركز دايرة مستوية وارصده قبل الزوال فاذا صار طرف ظله على الدايرة فعلم ثم علامة ثم
ارصده بعد الزوال فاذا صار طرف ظله كذلك فعلم ثم علامة ايضا ثم اجمع بين العلامتين
بخط مستقيم فهو خط المشرق ربعه بخط اخر فهو خط نصف النهار وبمد بن الخطين الحاصلين
بالوجوه المتقدمة صارت الارض اربعة اقسام وتسمى الجهات الاربع وراس خط المشرق
والمغرب من جهة المشرق تسمى نقطة المشرق ومن جهة المغرب تسمى نقطة المغرب وراس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خط نصف النهار من جهة الشمال تسمى نقطة الشمال ومن جهة الجنوب تسمى نقطة الجنوب
وجهة الجنوب عن يمين مستقبل المشرق وجهة الشمال عن يساره وبذلك حصل لكل
ربع من الاقسام الاربعة اسمان فالربع الذي بين نقطتي المشرق والمغرب لجنوب تسمى
شرقيا جنوبيا لما ذكر وفيه قبلة اهل سواحل الهند والعود ومن معهم والربع الذي بين
نقطتي المشرق والشمال تسمى شرقيا شماليا لذلك وفيه قبلة اهل الكوفة والبصرة ومن معهم والربع
الذي بين نقطتي المغرب والشمال تسمى غربيا شماليا لما مر وفيه قبلة اهل مصر والجزائر وشيراز ومن معهم
والربع الذي بين نقطتي المغرب والجنوب يسمى غربيا جنوبيا لما مر وفيه قبلة اهل السودان
ومن معهم واما طريق معرفة ما في وسط السماء من الكواكب او الشمس او القمر فاجعل خط نصف
النهار المتقدم بين رجليك مستقبلا نقطة الجنوب وارفع بصرك الى السماء فاي كوكب
او منزلة وجدت بين عينيك فهي متوسطة والا فما كان لجهة المشرق فهو قبل التوسط او لجهة
المغرب فهو بعد التوسط وان جعلت خط المشرق بين رجليك ورفعت بصرك كما مر فما بين
عينيك من شمس او قمر او كوكب فهو في محل الاعتدال وما ليس كذلك فهو مائل لجهة الجنوب
او لجهة الشمال **تنبيهان** احدهما اذا لم يكن الخطان موضوعين فقف مستقبل الجدي
كما تقدم وحرك احدى رجليك كما مر وانقل الاخرى اليها ثم ارفع بصرك تجد ما في محل
الاعتدال من غير فان حركتهما مرة ثانية كذلك ثم رفعت بصرك وجدت المتوسط من
غير كما تقدم **ثانيهما** متى جعلت المتوسط من المنازل فانظر الى الفرقدين وهما النجمان
المتقاربان القريبان من الجدي فان كانا فوقه فالمتوسط الزبانا او غربية فالمتوسط
سعد بلع او تحته فالمتوسط البطين او شرقيه فالمتوسط الطرف والله اعلم الباب
العاشر في معرفة الماضي والباقي من الليل من جهة القمر والمنازل وتقدم معرفة ذلك من

النهار بظل الاقدام فاعلم ان القمر يقرب كل ليلة من نصف الشهر الاول على قدر نصف
سبع الليل تقريبا ويطلع كل ليلة من النصف الثاني من شهر على مثل ذلك **فاذا** اردت معرفة
الماضي من ساعات الليل فاجعل لكل ليلة تمضي من النصف الاول اربعة اخماس ساعة
واجمع ذلك يكن هو الماضي من الليل الى وقت غروبه فاسقط من الاثني عشر ساعات
الليل يفضل الباقي منها وان فعلت مثل ذلك عند طلوعه في النصف الثاني حصل
ما ذكر وان شئت فاضرب الماضي من ليالي نصف الشهر الاول في اربعة واقسم الحاصل
على خمسة فالخارج هو الماضي من ساعات تلك الليلة عند غروبه صحيحة ساعات كاملة
وكسر اخماس من ساعة وان فعلت مثل ذلك في نصف الشهر الثاني حصل ما ذكر عند طلوعه فاذا
طرحت ذلك من ساعات الليل بقي الباقي من ساعاته الى طلوع الشمس فان طرحت من ساعة
ونصفا بقي الباقي الى طلوع الفجر والله اعلم **تنبيه** بقي من الشهر ليلة نصف وليلة
اخرى فالاولى يطلع القمر فيها مقارنا الغروب الشمس او قبل بقليل وفي هذين يكون الشهر كاملا او
بعده بقليل وفي هذه يكون الشهر ناقصا واما الثانية فيتقارن فيها الشمس والقمر فلا يظهر
اصلا والله اعلم واما من المنازل فاعلم انها ثمانية وعشرون منزلة كما مر وان نصفها ظاهر
ابدا فوق الارض ونصفها خفي تحته وانه كلما غربت منزلة منها او درجة طلع بدلها وان
المتوسطة على خط نصف النهار هي السابعة من منزلة الشمس الغاربة والمتوسطة وقت
الفجر هي السابعة من الطالعة به واذا قسمت الليل عليها حصل لكل منزلة نصف سبع الليل من
غروب الشمس الى طلوعها وسبع كامل من المتوسطة وقت الغروب الى المتوسطة وقت طلوع
الفجر فاذا علمت بذلك وجدت الثانية عشرة من منزلة الشمس تتوسط عند مضي ثلثة والرابعة
عشرة عند مضي نصفه والسادسة عشرة عند مضي ثلثة هذا كله على التقريب وبحياط الصلاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالتاخير والصوم بالتقديم والله اعلم فايده ومما يناسب هذا الباب معرفة طالع الوقت
من البروج والاوتاد الاربعة منها المحتاج اليها في معرفة حال المولود وفي علم الحروف
والطلاسم والاوفاق والروحانيات واخراج الضمير وجواب الاسئلة واحوال المرضى
وقضا الحوائج واحوال الاهل المناسب وغير ذلك وهي فايدة مهمة نفعها كثير والاحتياج اليها
كثير وطريق ذلك ان يعرف الماضي من درج النهار او الليل الى الوقت المطلوب ويزاد
عليه ما قطعته الشمس في برجها ويعطى لكل برج ثلاثون درجة من برج الشمس في النهار
ومن سابعه في الليل فالبرج المنتهي اليه فيهما هو الطالع والدرجة المنتهي اليها هي
الطالعة منه وان جعل لكل برج ساعتين زمانيتين بين ممضي من النهار او من
الليل حصل الطالع بعامر فاذا ضم اليه الرابع والسابع والعاشر حصلت الاوتاد
الاربع واعلم ان ستة من البروج دايما ظاهرة فوق الافق وستة خفية
تحته وانه متى غرب برج او درجة طلع نظيره وان بين المتوسط والطلوع
او الغروب ثلاثة بروج وان الطالع يقابله السابع وان العاشر يقابله الرابع
ويقال له وتد الارض والله اعلم الباب الحادي عشر في معرفة جملة من ادلته
القبلة الشرعية الموصلة اليها وبين كثير نقسم منها على الحروف المشهور وهو النجوم
الثوابت والشمس والقمر والرياح فاما النجوم فمنها ابدي الخفا لا ينتفع به ومنها ابدي
الظهور وهو اما لا يلزم موضعه كالفرقدين وبنات نعش واما يلزمه ابدا تقريبا
كالجدي المعروف بالقطب كما مر ولذلك كان اقوى الادلة ومنها ما لا طلوع وغروب
وهو ابدا يطلع من جهة المشرق ويقرب في جهة المغرب ويمر على خط نصف النهار
ثم ان كان طلوعه فيما بين نقطتي المشرق والجنوب فهو مقابله جهة الكعبة التي بين

الركنين اليمانيين وغروبه في الجهة المقابلة لما بين الركنين الشاميين ان كان مطلعه قريبا
من نقطة المشرق والا مال عنها الى جهة الجنوب وان كان مطلعه فيما بين نقطتي المشرق
والشمال فهو في مقابلة جهة باب الكعبة وغروبه في الجهة المقابلة لما بين الركن العراقي
واليماني ان قرب مطلعه من نقطة المشرق والا مال عنها الى جهة الشمال واما الشمس فشأنها
الغرب فان طلعت من نقطة المشرق وذلك في ايام الاعتدال فهي في مقابلة ركن الحجر الاسود
والا فان كانت في جهة الشمال فمالها الى جهة الباب او في جهة الجنوب فمالها الى جهة ما بين
اليمانيين وغروبها في محاذات طلوعها على التقريب واما الرياح فاصولها اربعة
الشمال وهي المعروفة بالجربية وبالشامية وبالجرباجيم فمهلة فوحدة فشاة تحتية وبالمد
ومحل هبوبها نقطة الشمال تحت القطب المتقدم ذكره ويقابلها الجنوب ويقال لها
اليمانية والقبلية ومحل هبوبها نقطة الجنوب قبالة القطب والصبا ويقال لها
القبول والشرقية ومحل هبوبها نقطة المشرق ويقابلها الدبور ويقال لها العربية ومحل
هبوبها نقطة المغرب وكل ريح انحرف عن هذه الرياح الاصول فهي فرع ويقال لها النكباوات
مفتوحة فموحدة فواو فكاف وبالمد وهي ثمانية ارياح بين كل اصلين وزعان منها والله
اعلم الباب الثاني عشر في استقبال القبلة وهو ثاني المقصودين في
هذه المقدمة وهي الكعبة المشرفة كما تقدم والمراد استقبال عينها او جهتها على ما
تقدم واعلم ان تربيع الكعبة المشرفة على وزان تربيع الجهات الاربع السابقة تقريبا
فركن الحجر الاسود ومقابله المسمى بالعراقي على خط المشرق والمغرب وركن الحجر الى نقطة
المشرق ومقابله الى نقطة المغرب والركن اليماني ومقابله المسمى بالشامي على خط
نصف النهار واليماني الى نقطة الجنوب ومقابله الى نقطة الشمال وان الكعبة

شبكة الألوكة www.alukah.net

المشرفة في وسط المعمور من الارض تقريبا وذلك المعمور حولها في تلك الجهات الاربع
وان كل جهة تضيق كلما قربت من الكعبة وتتسع كلما بعدت عنها فعلى هذا كل من في وسط
جهة بقدر ما يحاذي حرم الكعبة لم يحتج في استقباله الى انحراف ومن غير الوسط يحتاج الى ان
ينحرف اليه قليلا على القرب منه وكثيرا على البعد عنه والمعتمد عليه في جميع ذلك اطوال البلاد
وعروضها فينبغي لمن اراد السفر الى بلد ان يعرف طولها وعرضها وطول مكة وهو ثنتان وستون
درجة وعرضها وهو احدى وعشرون درجة لاحتياجه الى ذلك لمعرفة القبلة بها
فكل بلد اقل من طول مكة فهو غربي عنها وقبلة اهله الى جهة المشرق ثم ان تساويا
في العرض لم يحتج اهله الى انحراف في استقبالهم والا انحرف الاقل الى جهة يسار والاكثر
الى جهة يمينه وكل بلد طوله اكثر منها فهو شرقي عنها وقبلة اهله الى جهة المغرب ثم ان
تساويا في العرض لم يحتج اهله الى انحراف والا انحرفوا على العكس مما مر وكل بلد عرضه اكثر
من عرض مكة فهو شمالي عنها وقبلة اهله الى جهة الجنوب ثم ان تساويا في الطول لم يحتج اهله
الى انحراف والا انحرفوا الى جهة يسارهم في الاقل ويمينهم في الاكثر وكل بلد عرضه اقل منها فهو
جنوبي عنها وقبلة اهله الى جهة الشمال ثم ان تساويا في الطول لم يحتج اهله الى انحراف
والا انحرفوا على العكس مما قبلهم فنقول على وزان ما ذكر ان اهل مصر واسيوط وفوة
ورشيد ودمياط والاندلس والاسكندرية وتونس ونحوهم ينحرفون الى يسارهم لان
قبلتهم عن يمين الميزاب الذي هو الوسط ودليلهم عليها الثريا طالعة على العين اليسرى
وكذا الثميم والفرقدان والعقرب طالعا بين العينين وبنات نعش غاربة على قفاه
الظهر والجدي الى خلف الاذن اليسرى قليلا وكذا الريح البحرية وان اهل المدينة
المشرفة والقدس وغزة وبعلبك وطرسوس ونحوهم لا ينحرفون وقبلتهم الوسط

وهو

وهو الميزاب المعروف ودليلهم عليها الثميم طالعة على الحذاء الايسر وكذا الريح الشرقي والجدي الى نحو
الكتف وكذا الريح البحرية وان اهل دمشق والشام وحماه وحمص وحلب ونحوهم ينحرفون الى
يمينهم وقبلتهم عن يسار الميزاب ودليلهم عليها سهيل طالعا بين العينين وبنات نعش طالعة
على العين اليسرى وغاربة على الاذن اليسرى اليمنى والجدي الى خلف الظهر وكذا الريح البحرية
وان اهل الجزيرة وملطية وارمينية والموصل ونحوهم ينحرفون الى جهة يسارهم وقبلتهم
عن يمين المقام ودليلهم عليها القلب غاربا بين العينين والجدي والريح البحرية على قفاه
الظهر والريح اليمانية بين العينين والثميم طالعة الى نحو الكتف الايسر وكذا الريح الشرقية
وان اهل بغداد والكوفة والري وخوارزم وحلوان ونحوهم لا ينحرفون وقبلتهم مقام
سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم ودليلهم عليها القلب غاربا على العين اليسرى والجدي على
الحذاء الايمن وكذا الريح البحرية وان اهل البصرة واصفهان وفارس وكرمان ونحوهم
ينحرفون الى يمينهم وقبلتهم عن يسار المقام ودليلهم عليها النسر الطائر طالعا على
على القفا وكذا الريح البحرية والجدي على الاذن اليمنى وان اهل السند وجزائر
الهند ونحوهم ينحرفون الى يسارهم وقبلتهم عن يسار الحجر الاسود ودليلهم عليها بنات
نعش طالعة على الحذاء الايمن وريح الصبا خلف الظهر الى نحو الكتف الايمن وان اهل
قندهار ونحوهم لا ينحرفون وقبلتهم وسط اليمانيين ودليلهم بنات نعش طالعة على
الحذاء الايمن وان اهل اليمن وعدن وصنعا وزبيد وحضرموت ونحوهم ينحرفون الى
يمينهم وقبلتهم عن يمين الركن اليماني ودليلهم الجدي والريح البحرية بين العينين
وسهيل طالعا على القفا والريح اليمانية وان اهل عيذاب وقصير والحبشة ونحوهم
ينحرفون الى يسارهم وصل قبلتهم عن يسار الركن اليماني ودليلهم عليها الشولة غاربة على القفا

الألوكة
www.alukah.net

والريح اليمانية الى خلف والريح البحرية الى امام وان اهل جوجر والسودان والنوبة
لا يخرجون وقبلتهم وسط ما بين اليماني والعراقي ودليلهم عليها بالشمال غاربة الى يمين القفار
والريح الغربية على الكتف الايسر الى خلف وان اهل الظلمات ومن وراءهم يخرجون الى
يمينهم وقبلتهم عن يمين الركن العراقي ودليلهم عليها بنات نعش غاربة خلف الكتف الايسر
والريح الغربية خلف الكتف الايسر الى القفار والريح البحرية على الاذن اليسرى الى امام
فهذه اثنى عشر قسما يعلم بها استقبال القبلة في جميع المعمور من الارض والبعض عليها
بالاياب فانها لم يسح بها خاطري في كتاب ولم يسخ ببذلها اولوا الالباب والله يهدي من
يشاء الى صراط مستقيم ويؤتي الفضل من يشاء والله ذو الفضل العظيم هذا ما عنّ بخاطري
الله تعالى فيها فوايد جمة وتنبيهات مهمة احدها ان الوقت يعرف زيادة على ما مر بمضي الحصص المشوبة
في الجداول ومن خطوط فصل الدوائر في الزوال ومن المكاسير الرملية ومن بيت الابرة المعروف ومنه
تعرف القبلة ايضا وطريق العمل به في ذلك تتوقف على صفته وكيفية وضعه فصفته ان حفرة
مجوفة مستديرة في جسم صلب كالخشب مربع او مستدير في وسطها شاخص مستقيم لطيف على راس خروف
عليه صورة ابرة في احد راسيها شعبتان وتحتها في الجسم المذكور خط رقيق كذلك محبوس عليها
خوف الضياع بفود زجاج مضي لتري من خلفه ويوضع حولها غالبا على الجسم المذكور اسماء
البلاد وخطوط الدرج وقوس العصر وشاخص وخيط لمعرفة الماضي والباقي من النهار بواسطة
شعاع الشمس وكيفية العمل به ان يوضع موازيا السطح الافق على نحو ارض مستوية بحيث لا
ميل فيه ولا انحراف ويحرك تحريكا لطيفا حتى تنطبق الابرة على الخط الذي تحتها وراسها ذات
الشعبتين على راسه ذات الشعبتين فالابرة اذ ذاك على خط نصف النهار وراسها ذات
الشعبتين الى نقطة الشمال والاخرى الى الجنوب فحينئذ وضعها دايما ثم ينظر الى ظل خيط

الشاخص

الشاخص فان وقع على خط نصف النهار من جهة الشاخص فذلك وقت الاستواء وان وقع قبله او بعده
فما بينهما من الدرج المرسوم فيها هو الباقي للزوال قبله والماضي منه بعده فان كان بعد صحة الظهر فذلك
وقت العصر وان كان هناك قوس عصر وشاخصه فبوصول راس ظله اليه يدخل وقت العصر ايضا وان
اردت القبلة فانظر الى اسم البلد الذي تريد قبلته واستقبل بحيث يكون بينك وبين الابرة قبلة
قبلة البلد المطلوب من اي جهة كانت وبذلك علم انها لا تقف على القبلة الا في البلاد التي على خط
نصف النهار خاصة كالمدينة المشرفة فمن اعتقد انها تقف على القبلة في كل بلد فهو مخطئ جاهل بكيفية
العمل بما قصطنا لذلك فانه مما زلت فيه الاقدام وضلت فيه الافهام والله ولي التوفيق والهام ثم انها
ينبغي لمن جعل ادلة القبلة واراد سفرا مثلا وليس معه عارف بها او اراد ضبط قبلة في بيته او نحوه ان يستقبل
قبل سفره محرابا مثلا صحيحا من محاريب بلده في وقت معين كطلوع الشمس او بحر الشمس في ذلك الوقت
على جزء من بروج كعينه او ظهر ثم يفعل ذلك وقت الاستواء وقت الغروب فاذا اراد القبلة بعد سفره
او في بيته فليجعل الشمس في ذلك الوقت قبالة المحل المخصوص ممن يكون مستقبلا فان جعل خطا في الارض
او طاقا في حايط فهو قبلة ما دام في ذلك المحل وكذا يفعل بالنجوم وغيرها في وقت ايضا كوقت المغرب
ويختص اقليم مصر بانه اذا وقف ليلا مستقبل الجوزي ويحرك رجله اليمنى الى جهة يمينه بقدر طاقة ثم
ينقل الاخرى اليها كان مستقبلا وكذا لو فعل مثل ذلك بعد وقوفه على خط نصف النهار المتقدم او وقف
مستقبلا ظل وقت الاستواء فان كان في غير اقليم مصر فليرد في تحريك رجله في البلد الجنوبي عنه
وليتقص منه في الشمالي بحسب اجتهاده في ذلك تنبيها من اراد ان يجعل خطوطا في حايط مثلا
لمعرفة وقت الظهر والعصر من غير الة وغير حساب فلينظر حايطا مثلا قايما على سطح الافق ويعرف
قايما بانه اذا استدير خيط معلق في حجر مثلا يكون موازيا لزاوية الحايط ولا خارجا عنه
ويجعل في محل مستو منه شاخصا محدود الراس قايما عليه ثم يرصد ظل الشاخص حتى يصير تحته

بحيث لو علق خيط مثقل في نصف النهار فيخط في الطاح خطا مستويا على الحايط اسكين
او نحوها فتوخط الاستوا ابرا لمحي مال الظل عنه الى جهة المشرق في اي يوم من الايام بعود ذلك
فقد دخل وقت الظهر واذ حرر وقت العصر في يوم والاولى الطول ايام السنة او اقصرها وعلم في
راس الظل الشاخص علامة ثم فعل مثل ذلك بعده بنحو شهرين ثم فعل مرة ثالثة كذلك ثم جمع بين
العلامات الثلاث بخيط او نحوه حصل خط العصر ايضا فمتى وصل الظل راس الشاخص بعود ذلك
في يوم من الايام فقد دخل وقت العصر فاعرفه ذلك واحفظه فانه سهل قريب رابعها ان مما
يحتاج اليه اكثر اهوة القبلة في منازل الحاج من مصر الى مكة المشرفة ذهابا وايابا وله طرق
شتى فاخرج خطي نصف النهار والمشرق بما تقدم على ارض ونحوها واعرف الربع الذي فيه قبلة مصر
وهو ما بين نقطتي المشرق والجنوب كما تقدم ففيه جميع محاريب المنازل المذكورة ثم اقسمه ثلاثة اقسام
متساوية واترك منها الاول وهو الملاصق لخط المشرق فانه لا محاريب فيه منها ابدا واما القسم الثاني
وهو الاوسط من الاقسام الثلاثة المذكورة ففي اخر ثلثه الملاصق للقسم المتروك قبلة مصر ومجرود وفي
ثلثه الاوسط قبلة نخل والعقبة وحفن والثرفة وعنوان القصب وفي ثلثه الباقي قبلة
المويلح وكعافة واما القسم الثالث ففي ثلثه الاول قبلة الازلم والوجه واكرى والحوراء وفي ثلثه
الاوسط قبلة بنط وينبوع وبئر ورابغ وخليص وفي ثلثه الباقي الملاصق لخط نصف النهار
قبلة بطن مرو والمدينة الشريفة وان شئت فاجعل خط نصف النهار بين رجليك او
استقبل الجدي ليلا على ما مر او ظلك وقت الاستواء نهارا وحرك رجلك اليمنى الى جهة
يمينك قدر طاقتك وانقل اليسرى اليها تحصل قبلة مصر كما تقدم الى مجرود كما مر فان حركت
اليمنى بعد ذلك كذلك فمر عرض نصف قدم ونصف اليسرى اليها حصل قبلة العقبة وما
معها او عرض قدم حصلت قبلة المويلح وما معها او عرض قدم ونصف حصلت قبلة الازلم

وما معها او عرض قدمين حصلت قبلة ينبوع وما معه او عرض قدمين ونصف حصلت قبلة المدينة الشريفة وما
معها شئت فاجعل الجدي ليلا او الربع المجرة مطلقا على اذنك اليسرى اي خلف يحصل قبلة مصر وما معها
كما تقدم او على الكتف اليسرى خلف يحصل قبلة العقبة وما معها او خلف الكتف بلا عكس تحصل قبلة
المويلح وما معها او خلفه متمكنا تحصل قبلة الازلم وما معه او بين الكتف والقفا تحصل قبلة ينبوع وما
معه او على القفا تحصل قبلة المدينة الشريفة وما معها وبقاس بهذا العمل غيره من طلوع الشمس او
نحوها بكيفية وضعه السابقة وانظر حولها الى الاسم المتولد كالتي تريد قبلتها واجعل ذلك الاسم
بينك وبين الاربح تحصل قبلة تلك المنزلة فان لم يكن هناك اسم المنازل فافعل في الربع الذي بين
نقطتي الجنوب والمشرق كما فعلت فيما سبق والحاصل من ذلك انك اذا عرفت قبلة مصر فانحرف عنها الى
اليمين شيئا فشيئا وكل منزلة الى ان تصل الى خط نصف النهار في الطاعة الى مكة المشرفة واعكس ذلك
مع ذلك للقاطن في الرجعة الى مصر المحروسة والله اعلم خامسها قد علم مما سبق ان محراب المدينة الشريفة
على خط نصف النهار الى جهة الجنوب وقد فقدت محاريب قرافة مصر وغالب اقليمها فوجدت كذلك وح فلا
يجوز اعتمادها ولا الصلاة عليها ويجب الانحراف عنها الى جهة المشرق وهي جهة النهار بقدر عرض
قدمين فمن لم يفعل ذلك فصلاته باطلة ويجب عليه اعادتها وان كررت ومن شك في محراب منها
او غيرها فلينظر فيه بالادلة المتقدمة ليعرف صحته او فساده فان لم يفعل ذلك وصلى اليه فصلاته
باطلة ايضا والامر جاهل بمعرفة الوقت والقبلة والله تعالى اعلم وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد وآله وصحبه وسلم تمت المعونة المباركة بحمد الله تعالى وحسن توفيقه
وكان الفراغ منها يوم الاحد المبارك لعشري شهر جمادي
الاولى سنة ثلاث وسبعين بعد الالف على يد كاتبها
الفقير الى الله المنان عبد الحليم بن سليمان
غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين
امين امين
امين

وذكر في القطب الحلبي في كتاب
الغنية صلاة التهاوهي صلاة ثمان
ركعات تقل ركعة بالعاقة وتقل هو العاشر
خمسة عشر سورة فاذا فرغ منها سبح الله
سبعا وسبعين تسبيحة وصلى بعده بابه صيغة
كاملة وهي تفعل في شوال ليلا ونهارا
قال عليه الصلاة والسلام لو اذنب بعدد
على لرفعت الرفع راسه من اخر سجدة
منفولة له واذا مات مات شهيدا

فايدة من امراض الاخشي فاما الورم فيهما او في احدهما فينفع فيه شرب الصبر
او الثعناع او طبيخ الخطمية او قرب قدر ما يحمل الظفر من ورق السداب خصوصا
في الصفار او شرب رماد رئيس الحداة كذلك الفاد بسحيق الطوب المحروق قبل
بلة مع اللبن الرايب او بسحيق لوزة من الحلبة مجعونة مع قبضة من ورق عنب
الديب وكف من الفول المصلوق او بالاكليل او بالبنج الخ واما الادرة ويقال لها
القليط والعروق الغاشم فتعد حرب فيهما ولو لحما اكل مثقال من الحرنفل بما الكرات
او الكوفس على الفطور مدة ايام بقدر الحاجة او ياخذ كل سنة مغث من الصبر
درهم من المغناطيس ويشرب كل يوم درهم بلبن البقرة السوداء او المطلي بالطين
الارمني مع الاسفيداج او بالهوبيا الكرماني مع عصارة الشيح الاخضر او بالكزبرة
مع الافيون واما الريح فيهما فينفع فيه اكل الحلبة بالخان او الكمون او الصعتر
او المحاشا او الغودنج ومنه الثعناع او الكمون او السداب او بما قدا على فيه
قشر البصل او السمسم مع الادرية التي تضيق الفرج فالسعد او المغل الازرق
او المصيعة السائلة

فايدة لسم العقارب يكفي فيهما ان توضع على
الموضع سدر اخضر مجعون بخل وتعاب بزر
قطونا المنقوع في الخل فانه يسكن الوجع ويخفف
الورم

فايدة للقوبة يكبر على
دابرها هذه الاسما مشايخ
يامع عمه شيخ فانها تجرب باذن
الله

فايدة لمن يشعل تشعب
بتباع القرنية

ومن الفوائد النافعة للجبال اذا خذ على ركة الدفجر وجلا عل
ماخذ دهنها ودهن بالاوزد وفعل وزعفران وكحل وتكل
بلبن الام فعالج مجرب صحيح

فايدة للامر الذي

صفة معجون نافع يوخذ على بركة الله تعالى حب سود ولسان
العصفور وكمون كماني وزنجبيل وداوفلفل وداوصيني وفلفل
ابيض وبزر كوفس وعود قرح ودم بطاوخ وكندر وكحل ابيض
اجزا سوا وتاخذ قدر الجميع عسل نحل وبطبخ ذلك بنار لينة
بعد ان تاخذ رغوة العسل ومنافع ذلك المجون كثيرة

فايدة عن الشيخ البلساني للبواسير السائلة يوخذ الملح الملي ويسحق مع الثوم الشامي
ثم يوضع ما يقعره من القسط الفل المنزوع الرغوة وتطلي به المقعدة حرارا فانه مجرب
ومما يحد البصل الحكال بالزعفران او بالقلفل او بزنجبيل او بمرداد فوي التمر او بما عنب
الثعلب وكذا اكل الكرنب او بزره او طبيخ اللفت او الفطور عليه متمادا فانه يقيد النصر
وان قارب الذهاب والاكتحال بالزنجار المذاب في صفار البيض نافع من السباط والكرب والحكة
والحمرة في العين والدمعة والعشاوة بعد الرمد مجرب وكذا بالشيح مع العنزروت والشكر
وقد ضعف بعض بعض الاولياء قواي النبي صلى الله عليه وسلم في لثام فشكى له ذلك فامره
بالاكتحال بمحروق قشر اللوز الحلو مع الاثمد اهـ

www.alukah.net

الحمد لله وحده

قال الشيخ العلامة الماهوري في تاليفه فيما يتعلق بفضائل
عاشورا وذكر الشيخ العلامة ابو البشر القطان حليف
الشيخ كريم الدين الخلوتي عن الشيخ دمرداش رحمه الله الحميدي
ان مرقوما اليه الكرى في اول يوم من محرم الحرام اشتغل العا
ثلاثمائة ومستين مرة يبسمل في اول كل مرة وعند الاتمام
يقول اللهم يا محول الاحوال حوّل حالي الى احسن الاحوال
بحولك وقوتك يا عزيز يا متعال وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد وعلى اله وصحبه فانه يوقى ما يكره وجربت وصحت
انتهى

وذكر الشيخ ايضا قال سيدي ابراهيم الحراق في كتاب الصراط المستقيم
ان من كتب بسم الله الرحمن الرحيم على ورقة في اول يوم المحرم مائة
وللاثة عشر مرة ١١٣ وحملت لم ينل حاملها مكروه
هو واهل بيته من عمره وكتب الرحمن حسين مرة وحملها
ودخل بها على سلطان جائر او حاكم ظالم امن شره
انتهى

وهذا دعاء يوم الاربع اخر اربع في شهر صفر

فائدة قال الشيخ شرف الدين رأيت تعليقة قديمة يذكر فيها ان البلا
ينزل في كل سنة من اللوح المحفوظ الى سما الدنيا في ليلة الاربعاء اخر اربعة
في شهر صفر فمن كتب هذه الايات ومحاها وشربها لم يصبه شيء بركة هذه الايات
وهي هذا المبارك بسم الله الرحمن الرحيم سلام قولا من رب رحيم سلام
على نوح في العالمين سلام على ابراهيم سلام على موسى وهارون
سلام على الياسين سلم عليكم طبتم فادخلوها خالدين سلام هي حتى مطلع
الفجر اللهم اعصمنا من حمة البلد ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعدا
وهجوم الوباء وموت الفجاء ومن زوال النعمة والبركة ومن البرصام والجذام
والحبة والوسواس ومن الحمة والمشيمة ومن جميع الامراض والاسقام بفضلك
وجودك وكرمك يا ذا الجلال والاكرام

للسيوطي رحمه الله تعالى

ما وهب الله لامرئ هبة اشرف من عقله ومن ادبه
هما جمال الفتى فان فقدا فقده للحياة ليق به